

لسان العرب

(جِرا) الجِرْوُ والجرْوَةُ الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان والخيار والبادنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه والجمع أَجْرٍ وفي الحديث أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِنَاعٌ مِنْ رُطَابٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ يَعْنِي شَعَارِيرَ الْقَثَاءِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ أَتِيَتْ بِقِنَاعِ جِرْوٍ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ جِرَاءٌ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَجْرٍ زُغْبٍ صَغَارَ الْقَثَاءِ الْمُزْغَبِ الَّذِي زُبَيْرُهُ عَلَيْهِ شُبِّهَتْ بِأَجْرِي السَّبَاعِ وَالْكَلابِ لِرطوبتها والقِنَاعِ الطَّبَقِ وَأَجْرَتِ الشَّجَرَةِ صَارَ فِيهَا الْجِرَاءُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَخْرَجَ الْحَنْظَلُ ثَمْرَهُ فَصَغَارَهُ الْجِرَاءُ وَاحِدُهَا جِرْوٌ وَيُقَالُ لِشَجَرَتِهِ قَدْ أَجْرَتُ وَجِرْوٌ الْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالسَّبَاعُ وَجِرْوٌ وَجِرْوٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَجْرٌ وَأَجْرِيَّةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَأَجْرَاءٌ وَجِرَاءٌ وَالْأُنثَى جِرْوَةٌ وَكَلَابِيَّةٌ مُجْرٍ وَمُجْرِيَّةٌ ذَاتُ جِرْوٍ وَكَذَلِكَ السَّبِيْعَةُ أَيَّ مَعَهَا جِرَاءُهَا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ وَتَجْرٌ مُجْرِيَّةٌ لَهَا لَحْمٌ إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبٌ أَرَادَ بِالْمُجْرِيَّةِ هَهُنَا ضَبْعًا ذَاتَ أَوْلَادٍ صَغَارَ شِبْهًا بِالْكَلْبَةِ الْمُجْرِيَّةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلجُمْهِيِّ الْأَسَدِيِّ وَاسْمُهُ مُنْقَذٌ أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَامُجْرِيَّةٌ ضَبْعًا تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَى أَجْرٍ قَالَ أَصْلُهُ أَجْرٌ عَلَى أَفْعُلٍ قَالَ وَجَمَعَ الْجِرَاءُ أَجْرِيَّةٌ وَالْجِرْوُ وَوَعَاءٌ بِيَزْرُ الْكَعَابِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ بِيَزْرُ الْكَعَابِيرِ الَّتِي فِي رُؤُوسِ الْعَيْدَانِ وَالْجِرْوَةَ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَطَّئَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ ضَرَبَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَةً أَيَّ صَبَرَ لَهُ وَوَطَّئَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ جِرْوَةً نَفْسَهُ كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْدِكَ الْمُقَامِ إِزَارِي وَيُقَالُ ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْهُ وَضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَلَيْهِ أَيَّ صَبَرْتُ عَنْهُ وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ جِرْوَتَهُ إِذَا صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ أَيَّ وَطَّئَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتِي أَيَّ اطْمَأَنَّتْ نَفْسِي وَأَنْشَدَ ضَرَبْتُ بِأَكْنَافِ اللَّيْلِ وَوَيْ عِنْدَكَ جِرْوَتِي وَعُلِّقْتُ أُخْرِي لَا تَخُونُ الْمُوَاصِلَةَ وَالْجِرْوَةُ الثَّمَرَةُ أَوْ لَمَّْا تَنْدَبْتُ غَضَّةً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجِرَاوِيُّ مَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَلَا أَرَى مَاءَ الْجِرَاوِيِّ شَافِيًا صَدَائِي وَإِنْ رَوَّيَ غَلِيلَ الرَّكَائِبِ وَجِرْوٌ وَجْرِيٌّ وَجْرِيَّةٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو جِرْوَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ رُبَيْعَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يُقَالُ لَهُ جِرْوٌ وَالْبَطْحَاءُ وَجِرْوَةٌ اسْمُ فَرَسٍ شَدَّادِ الْعَبَّاسِيِّ أَبِي عَنُوتَرَةَ قَالَ شَدَّادٌ فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجِرْوَةٌ

لا تَرُودُ ولا تُعَارُ وجِرْوةٌ أَيْضاً فرسٌ أَيْ قِتَادَةٌ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ وَجَرَى
الماءُ والدمُ ونحوه جَرِيّاً وَجَرِيّةً وَجَرِياناً وإِنَّه لِحَسَنُ الجَرِيّةِ وَأَجْرَاهُ هُوَ
وَأَجْرِيتهُ أَنَا يُقَالُ مَا أَشَدَّ جَرِيّةً هَذَا المَاءُ بِالكسْرِ وَفِي الحَدِيثِ وَأَمْسَكَ الجَرِيّةُ
الماءُ هِيَ بِالكسْرِ حَالَةُ الجَرِيانِ وَمِنْهُ وَعَالَ قَلَامٌ زَكَرِيّاً الجَرِيّةُ وَجَرَتِ
الأَقْلَامُ مَعَ جَرِيّةِ المَاءِ كُلِّ هَذَا بِالكسْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ إِذَا أَجْرِيَتِ المَاءُ عَلَى
الماءِ أَجْرَأَ عَنكَ يَرِيدُ إِذَا صَبَبْتَ المَاءَ عَلَى البُولِ فَقَدْ طَهَّرَ المَحَلَّ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى
غَسْلِهِ وَدَلَّكَه وَجَرَى الفَرَسُ وَغَيْرُهُ جَرِيّاً وَجَرَاءً أَجْرَاهُ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ يُقَرِّبُهُ
لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا جِرَاءً وَشَدَّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحٌ أَرَادَ جَرِيّاً هَذَا الرَّجُلُ إِلَى
الحَرْبِ وَلَا يَعْني فَرَساً لِأَنَّ هَذَا يَلَا إِزْمًا هُمُ عَرَاجِلَةُ رَجَالُةٍ وَالْجَرِيّاً ضَرْبٌ
مِنَ الجَرِيّ قَالَ غَمَرُ الأَجَارِيّ مَسْحاً مَهْرَجاً وَقَالَ رُؤْبَةُ غَمَرُ الأَجَارِيّ
كَرِيمَ السِّنِّجِ أَيْ بَلَّجَ لَمْ يُوَلِّدْ بِنَدَجْمِ الشُّجِّ أَرَادَ السِّنِّجَ فَأَبْدَلَ الخَاءَ
حَاءً وَجَرَتِ الشَّمْسُ وَسَائِرُ النُّجُومِ سَارَتْ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ وَالجَارِيَةُ الشَّمْسُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِجَرِيّهَا مِنَ القُطْرِ إِلَى القُطْرِ التَّهْذِيبِ وَالجَارِيَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ قَالَ D
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا وَالجَارِيَةُ الرِّيحُ قَالَ الشَّاعِرُ فَيَوِّمًا تَرَانِي فِي
الفَرِيْقِ مُعَقِّلاً وَيَوْمًا أُبَارِي فِي الرِّيحِ الجَوَارِيّاً وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا أَقْسَمُ
بِالْخُنْدِ الجَوَارِي الكُنْدِ يَعْنِي النُّجُومَ وَجَرَتِ السَّفِينَةُ جَرِيّاً كَذَلِكَ وَالجَارِيَةُ
السَّفِينَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ فِي التَّنْزِيلِ حَمَلًا نَاكِمٌ فِي الجَارِيَةِ وَفِيهِ وَلَهُ الجَوَارِي المُنْشَأَتُ
فِي البَحْرِ وَقَوْلُهُ D بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُجْرَاهَا هُمَا مَصْدَرَانِ مِنَ أَجْرِيَتِ السَّفِينَةِ
وَأُرْسِيَتُ وَمَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا بِالْفَتْحِ مِنْ جَرَتِ السَّفِينَةُ وَرَسَتُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ وَغَنِيَتُ
سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللِّجُوجُ خُلُودٌ وَمَجْرَى داحِسٍ كَذَلِكَ اللِّيثُ
الْخَيْلُ تَجْرِي وَالرِّيحُ تَجْرِي وَالشَّمْسُ تَجْرِي جَرِيّاً إِلَّا المَاءُ فَإِنَّهُ يَجْرِي
جَرِيّةً وَالجِرَاءُ لِلخَيْلِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ غَمَرُ الجِرَاءُ إِذَا قَمَرَتَ عَنانُهُ وَفَرَسُ ذُو
أَجَارِيٍّ أَيْ ذُو فُئُونٍ فِي الجَرِيّ وَجَارَاهُ مُجَاراةً وَجِرَاءً أَيْ جَرَى مَعَهُ وَجَارَاهُ فِي
الحَدِيثِ وَتَجَارَوْا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الرِّيَاءِ مِنَ طَلَبِ العِلْمِ لِجَارِيٍّ بِهِ العُلَمَاءُ
أَيْ يَجْرِي مَعَهُمْ فِي المُنَاطَرَةِ وَالجِدَالِ لِطُهْرِ عِلْمِهِ إِلَى النَّاسِ رِيَاءً وَسُمِّعَ وَمِنْهُ
الحَدِيثُ تَتَجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الكَلَابُ بِصَاحِبِهِ أَيْ يَتَوَاقَعُونَ فِي
الأَهْوَاءِ الفَاسِدَةِ وَيَتَدَاعَوْنَ فِيهَا تَشْبِيهاً بِجَرِيّ الفَرَسِ وَالكَلَابِ بِالتَّحْرِيكِ دَاءً
مَعْرُوفٌ يَعْرِضُ لِلْكَلابِ فَمِنْ عَصَبَةٍ قَتَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ الأَخْفَشُ وَالمَجْرَى فِي
الشَّعْرِ حَرَكَةُ حَرْفِ الرُّوِيِّ فَتَحَتُّهُ وَضَمَّتُّهُ وَكَسَرَتُّهُ وَليْسَ فِي الرُّوِيِّ المَقِيدُ
مَجْرَىً لِأَنَّهُ لَا حَرَكَةَ فِيهِ فَتَسْمَى مَجْرَىً وَإِنَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ مَجْرَىً لِأَنَّهُ مَوْضِعُ جَرِيّ حَرَكَاتِ

الإعراب والبناء والمَجَارِي أَوَاخِرُ الكَلِمِ وذلك لِأَنَّ حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك قال ابن جنى سمي بذلك لِأَنَّ الصوت يبتدئ بالجَرَيان في حروف الوصل منه ألا ترى أَنَّكَ إذا قلت قَتَيْلان لم يَعْلَم لنا الناسُ مَصْرَعًا فالفتحة في العين هي ابتداء جريان الصوت في الألف وكذلك قولك يا دارَ مَيْدَةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّندِ تَجِدُ كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذا قوله هُرَيْرَةٌ ودَّعَّهَا وَإِنْ لامَ لائِمٌ تجد ضمة الميم منها ابتداءَ جَرَيانِ الصوت في الواو قال فأما قول سيبويه هذا باب مَجَارِي أَوَاخِرِ الكَلِمِ من العربية وهي تَجْرِي على ثمانية مَجَارِي فلم يَقْصُرِ المَجَارِي هُنا على الحركات فقط كما قَصَرَ العروضيون المَجْرَى في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غَرَضُ صاحب الكتاب في قوله مَجَارِي أَوَاخِرِ الكَلِمِ أَيْ أحوال أَوَاخِرِ الكَلِمِ وَأَحكامها والصُّورِ التي تتشكل لها فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكونُ الساكن حال له كما أَنَّ حركة المتحرِّك حال له أَيْضاً فمن هُنا سَقَطَ تَعَقُّبُ من تَتَبَّعَهُ في هذا الموضع فقال كيف ذَكَرَ الوقف والسكون في المجاري وإنما المجاري فيما طَنَزَهُ الحركاتُ وسبب ذلك خَفَاءُ غَرَضُ صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أَنَّ يُسَلَطَ الظنُّ على أَقلِّ أَتباع سيبويه فيما يُلطف عن هذا الجليِّ الواضح فضلاً عنه نفسِه فيه ؟ أَفتراه يريد الحركة ويذكر السكون ؟ هذه غَبَاوَةٌ ممن أَوَرَدَها وضعف نظر وطريقة دَلُّ على سلوكه إياها قال أَوَلَمْ يَسْمَعْ هذا المتتبع بهذا القدر قولَ الكافية أَنَّ تَجْرِي عِنْدِي مَجْرَى فلان وهذا جارٍ مَجْرَى هذا ؟ فهل يراد بذلك أَنَّ تتحرك عِنْدِي بحركته أَو يراد صورتك عِنْدِي صورته وحالُك في نفسي ومُعْتَقَدِي حالُه ؟ والجارية عِينُ كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأَرْزاقُ جاريةٌ والأعطياتُ دارٌّ متصلة قال شمر هما واحد يقول هو دائم يقال جَرَى له ذلك الشيءُ ودَرَّ له بمعنى دام له وقال ابنُ حازم يصف امرأةً غَدَاها فارِضٌ يَجْرِي عليها ومَحْضٌ حينَ يَنْدَبِعْثُ العِشَارُ قال ابن الأعرابي ومنه قولك أَجْرِيَتْ عليه كذا أَيْ أَدَمَتْ له والجِرايةُ الجاري من الوطائف وفي الحديث أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال إذا ماتَ الإنسانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلا من ثلاثِ صَدَقَةٍ جاريةٍ أَيْ دارٌّ متصلة كالوُفُوِّ المُرْصَدَةِ لِأَبوابِ البِرِّ والإجْرِيَّاتِ والإجْرِيَّاتِ الوَجْهُ الذي تَأْخُذُ فيه وتَجْرِي عليه قال لبيد يصف الثور وولَّى كذَمَلِ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ على كلِّ إِجْرِيَّاتٍ يَشُقُّ الخَمائِلَ وقالوا الكَرَمُ من إِجْرِيَّاتِهِ ومن إِجْرِيَّاتِهِ أَيْ من طَبِيعَتِهِ عن اللحياني وذلك لِأَنَّهُ إذا كان الشيءُ من طبعه جَرَى إليه وجَرَنَ عليه والإجْرِيَّاتُ بالكسر الجَرِيُّ والعادة مما تَأْخُذُ فيه قال الكميت وولَّى بِإِجْرِيَّاتِهِ وَلِإِذِهِ كَأَنَّهُ على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ وقال أَيْضاً على تِلْكَ إِجْرِيَّاتِي وهي ضَرِبَتِي ولو أَجَلَبُوا طُرّاً

عَلَايَِّ وَأَعْلَايُوا وقولهم فعلتُ ذلك من جَرَائِكَ أَيْ من أَجْلِكَ لغة في جَرَائِكَ ومنه قول أَبِي النجم فاضتْ دُمُوعُ العَيْنِ من جَرَائِها ولا تقل مَجْرَاكَ والجَرَئِيُّ الوكيلُ الواحد والجمع والمؤنث في ذلك سواء ويقال جَرَئِيٌّ بَيِّنٌ الجَرَائِيَّةُ والجَرَائِيَّةُ والجَرَائِيَّةُ وَجَرَئِيَّ جَرَئِيًّا وَكَلَّاهُ قال أَبُو حاتم وقد يقال للأُنثى جَرَئِيَّةٌ بالهاء وهي قليلة قال الجوهري والجمع أَجْرِيَاءُ والجَرَئِيَّةُ الرسول وقد أَجْرَاهُ في حاجته قال ابن بري شاهده قول الشماخ تَقَطَّعَ بَيْننا الحَاجاتُ إِلَّا حَوَائِجَ يُحْتَمَلَنَّ مع الجَرَئِيِّ وفي حديث أُمِّ إِسْمَعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرْسَلُوا جَرَئِيًّا أَيْ رَسُولًا والجَرَئِيُّ الخادِمُ أَيْضًا قال الشاعر إِذَا المَعْشِيَّاتُ مَنَعَنَ الصَّيْحُوحَ حَتَّى جَرَئِيًّا بِالمُحْصَنِ قال المُحْصَنُ المُدَّخِرُ للجَدِّبِ والجَرَئِيُّ الأَجِيرُ عن كراع ابن السكيتِ إِنِّي جَرَئِيَّتُ جَرَئِيًّا واسْتَجْرَيْتُ أَي وكلتُ وكيلاً وفي الحديث أَنتَ الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ فقال قُولُوا بَقُولِكُمْ ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ أَي لا يَسْتَعْلَبَنَّكُمُ كانَتِ العَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ المِطْعَمَ جَفْنَةً لِإِطْعامِهِ فيها وجعلوها غَرَّاءَ لما فيها من وَضَحِ السَّنامِ وقوله ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ من الجَرَئِيِّ وهو الوكيلُ تقول جَرَئِيَّتُ جَرَئِيًّا واستَجْرَيْتُ جَرَئِيًّا أَي اتَّخَذْتُ وَكِيلاً يَقولُ تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكُمُ من القَوْلِ ولا تَتَذَطَّعُوا ولا تَسْجَعُوا ولا تَتَكَلَّفُوا كَأَنَّكُمُ وكلاءُ الشَّيْطَانِ ورُسُلُهُ كَأَنَّما تَنطِقونَ عن لسانِهِ قال الأَزْهَرِيُّ وهذا قولُ القَتَيْبِيِّ ولم أَرَ القومَ سَجَعُوا في كلامِهِمُ فَنهاهمُ عنها ولكنهم مَدَحُوا فَكَرَّهُهَ لَهمُ الهَرَفُ في المَدْحِ فَنهاهمُ عنه وكانَ ذلكَ تَأْديباً لَهمُ ولغيرِهِمُ منَ الَّذينَ يمدحونَ الناسَ في وجوهِهِمُ ومعنى لا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ أَي لا يَسْتَتَبِعَنَّكُمُ فَيَتَّخِذُكُمُ جَرَئِيَّةً وَوَكِيلاًهَ وَسَمِيَ الوكيلُ جَرَئِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى مُوَكََّلِّلِهِ والجَرَئِيُّ الضامنُ وَأما الجَرَئِيُّ المَقْدَامُ فهو من بابِ الهَمزِ والجَرَئِيَّةُ الفَتْيَةُ من النساءِ بِيِنَّةِ الجَرَائِيَّةِ والجَرَئِيَّةُ والجَرَئِيَّةُ والجَرَئِيَّةُ الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ جَريَّةٌ بِيِنَّةِ الجَرَائِيَّةِ والجَرَئِيَّةُ والجَرَئِيَّةُ بِيِنَّةِ الجَرَائِيَّةِ وَأَشْدُّ الأَعشى والبَيْضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جَرَائِيُّها وَنَشَأَنَّ في قِنِّ وفي أَذْوَادِ وَيروى بفتحِ الجيمِ وكسرها قال ابنُ بري صوابُ إِشادِهِ والبَيْضُ بالخَفْضِ عطفُ على الشَّرْبِ في قولِهِ قبلَهُ ولقد أُرْجِلُ لِمَتِّي بعَشِيَّةٍ للشَّرْبِ قبلَ سَنابِكَ المُرْتادِ أَي أَتَزِينُ للشَّرْبِ وللبَيْضِ وقولِهِمُ كانَ ذلكَ في أَيامِ جَرَائِها بِالْفَتْحِ أَي صَبَّها والجَرَئِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ والجَرَئِيَّةُ الحَوْصَلَةُ ومنَ جَعَلَهُما ثنائِيينَ فَهَما فِعْلِيٌّ وفِعْلِيَّةٌ وكلُّ منهما مذكورٌ في موضِعِهِ الفراءُ يَقولُ أَلْقِيهِ في جَرَئِيَّتِكَ وهي الحَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدٍ هي القِرِّيَّةُ والجَرَئِيَّةُ والنَّوْطَةُ لِحوصلةِ الطائرِ هَكَذا رواه ثعلبٌ عن ابنِ نَجْدَةَ بِغَيْرِ هَمزٍ وَأما ابنُ هانئٍ

فإِنه الجريئةُ مهموز لأبي زيد